



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الأدب العربي

دراسات لغوية



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

وسائل التعليمية و أهميتها في تحصيل الدراسي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

الأستاذ المشرف:

❖ حنفي بن ناصر

من إعداد الطالبة:

❖ بلقندوز عائشة

السنة الجامعية: 2020/2019

أهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الى من علمني النجاح و الصبر و رباني فأحسن تربيتي و الذي أضاء لي الطريق و يساندي و يتنازل عن حقه لارضاءأبي .

و الى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة هن مكنون ذاتها من علمتني و عانت الصعاب لأصل ما أنا فيه و عندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنائها ليخفف من ألميأمي .

و أهديه الى القلب الوحيد والصافي و الطاهر أختي حنان و الى أسرتي جميعا و خاصة الكتكوت ابراهيم و فاطمة ابنة خالتي.

ثم الى كل من علمني حرفا أصبح يضئ الطريق أمامي.

- كما أهديها الى زملاء الطلبة و الطالبات الذين جمعني بهم السنين الدراسية.

و أخيرا أرجو من الله عز و جل أن يكون هذا العمل المتواضع مشرقا و مفتاح خير لنا ان شاء الله.

شكر و تقدير

ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك ، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اذا وفقتنا في اتمام هذا العمل و سيرت لنا الأمر العسير.....

أرجوا اللهم أن تقبل منا هذا العمل و أنت راض عنا.

أتقدم بجزيل الشكر :

الى من كان سندي بعمله و مشرفي بحكمته.....تشكراتي الخالصة الى الأستاذ حنيفي بن ناصر المشرف علي و وقفته معي في تقديم التوجيهات والنصائح القيمة التي كانت وقودا أتزود به لمواصلة هذا البحث و الى الوالدين الغاليين اللذان دعماي من كل الجوانب أطال الله في عمرهما و حفظهما.

بلقندوز عائشة

المقدمة العامة

المقدمة العامة:

الحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا، يليق بجلالة، ذو عظيم سلطانه. و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين.

تعتبر الوسائل التعليمية و تقنيات التعليم أحد أركان العملية التربوية التعليمية الأساسية و جزءًا من النظام التعليمي و كما أن المعلم هو الركيزة الأساسية التي تحرك هذه العملية و توصيلها إلى مبتغاهما العلمي و الثقافي و كذلك وقوفه أمام التطور و مواكبة العصر و العولمة العلمية و يعد هو الأساس لإنجاح أفضل جيل واعي و متعلم و كل هذا يقف على التحصيل الدراسي للتلاميذ الذي يضعه المعلم لما له أهميته في حياة التلميذ باعتباره الطريق الإجباري لاختبار نوع الدراسة و المهنة و بالتالي تحديد الدور الاجتماعي و المكانة الاجتماعية التي سيحققها و نظرتة لذاته و شعوره بالنجاح.

و تعد الوسائل التعليمية لها أثر على التحصيل الدراسي باعتبارها تنمي و تزيد من التحصيل الدراسي للمتعلم و أيضًا أصبحت ضرورية تربوية نتيجة الانفجار المعرفي و التكنولوجي، و تعد مصادر المعرفة و أوعيتها و ذلك لإتاحة الفرصة لخبرات متنوعة و مواقف مختلفة ينتقل فيها التلميذ من نشاط إلى آخر و من أدرك صلة بين شيئين و الوسائل التعليمية تعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم و تنمي لديه مهارات يدوية. كما يصبح لكل مضمي مفهوم واضح في الذهن و تعمل على تعزيز الخبرة الإنسانية و تقدم دقائق هادفة ذات معنى و تثير الاهتمام و تساعد على توجيه استخدام المتعلم نحو الهدف المنشود و تساعد على حل المشكلات و تحول المعلم من شارح للدرس و متقن للمعرفة إلى مشرف و موجه للتلميذ. و على ضوء هذا اخترت موضوع الوسائل التعليمية و أثرها في التحصيل الدراسي.

و منه ما هي الوسائل التعليمية ؟ ما هي البداية الحقيقية لاستخدامها ؟ ما المقصود بالتحصيل الدراسي ؟ ما هي أهم العوامل المؤثرة فيه ؟

و الإجابة عن الإشكالات السابقة اقترحت خطة التالية:

الفصل الأول: و جاء تحت عنوان الوسائل التعليمية و تناولت فيه تاريخ استخدام الوسائل التعليمية و مراحل تطورها ثم تطرقت إلى تعريفها لغةً و اصطلاحًا و ذكر أصنافها و تقسيمها إلى وسائل سمعية بصرية و بصرية و وسائل سمعية ثم ذكرت العوامل التي تؤثر في استخدام الوسائل التعليمية و قواعد

استخدمها و أهميتها و الدور الذي تلعبه في تحسين عملية التعليم و التعلم و ختمت هذا الفصل بذكر المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية.

أما في الفصل الثاني: عنوانه التحصيل الدراسي: تطرقت فيه إلى تعريف التحصيل لغةً و اصطلاحاً، شروطه، أنواعه، أهم العوامل المؤثرة فيه، قياسه و الذي يتم عن طريق الاختبارات التحصيلية و أخيراً الصعوبات التحصيل الدراسي.

دوافع البحث: أمل عن سبب اختياري لهذا الموضوع، فينقسم إلى شكلين ذاتية و موضوعية، أما عن الذاتية فهي ميلي الكبير لمثل هذه المواضيع التي تحسني بحبي الشاسع إلى المتدربين و ذلك اعتماداً على صغر سنهم و بداية مشوارهم الدراسي و أما موضوعيتي فتمكن في أنني أحمل على عاتقي أمانة صعبة التوصيل و علي نقلها بطريقة متسلسلة و سهلة، و أيضاً كان دافعي للبحث هو معرفة تأثير استخدام الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل أساتذة التعليم ابتدائي على تحصيل الدراسي.

أما عن الصعوبات التي اعترضت سبيل بحثي فهي صعوبات لا يخلو منها أي بحث و أهمها صعوبة الحصول على بعض المراجع المتخصصة في موضوعي بسبب فيروس كورونا المستجد بغلق الجامعة و بالإضافة إلى صعوبة الإلمام بكل جوانب البحث نظراً لضيق الوقت بينما الصعوبات الأخرى لا نرى سبيلاً لذكرها باعتبارها تواجه أي باحث.

أما المنهج المعتمد في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته هذا النوع من الدراسات و البحوث. و في الأخير لا يسعني إلا أن أقول الحمد و الشكر لله الذي أهمني الصبر و القوة لإنهاء هذا العمل بنجاح و الصلاة و السلام على حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم .

الفصل الأول

الوسائل التعليمية

تاريخ استخدام الوسائل التعليمية:

ان استخدام الوسائل المعينة في عمليتي التعلم و التعليم ليس بالأمر المستحدث ، فالمعلمين منذ القدم حولوا المادة العلمية الى مدارك

المتعلمين بأيسر السبل ، **و فيمايلي عرض سريع للأشخاص الذين كانوا رائدي فكرة استخدام الوسائل التعليمية¹**

1. **الحسن ابن الهيثم**: هو أول رواد البصريات و العدسات كان يخرج بتلاميذه في ق 10مالي بركة ماء في نهاية ساقية و

يغرس فيها قصبه ليوضح لهم بالمشاهدة الواقعية نظرية انكسار الضوء في الماء.

2. **أبو عبد الله الادريسي الحموري**:صاحب الكتاب " **المشتاق** " أعظم مؤلف جغرافي في العصور الوسطى ، امتاز بخرائطه

بلغت 70 خريطة رسمها ليوضح مواقع البلدان.

3. **عبد الرحمان ابن خلدون**:يوصي ابن خلدون في " **مقدمته**" المعلمين بالاعتماد في أول خطوات تعليم المادة الجديدة على

الأمثلة الحية لتعين المتعلمين على الادراك و الفهم الصحيح .

4. **جان روسو** :عند بحث الوسائل التعليمية يذكر المربون الفيلسوف جان جاك روسو الفرنسي ، و كتابه تربية الطفل

"أميل"الذي أراد له الحرية في النمو و التطور تاركاً تربيته للبيئة و الطبيعة التي تنير فيه حب الاستطلاع ، فينشأ بالفطرة

محبا للبحث و اختيار الأشياء عن طريق حواسه.

¹- د،ماجدة ،السيد عبيد ، الوسائل التعليمية و انتاجها " للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة" دار الصفاء للنشر و التوزيع -

- و في بداية القرن العشرين ظهر وجود ما يدعى **بمدارس المتاحف** وقد خدمت هذه المدارس كمراكز لوحدة ادارية للتعليم المرئيعن طريقعمل المعارض المتنقلة و توزيع الصور و الأفلام و الرسومات و اللوحات....
- وفي عام 1908 استعمل مصطلح التعليم المرئي حينما قامت شركة بطبع كتاب يدعى "**التعليم المرئي**" مرشد المعلمين للشرائح المعينة و الصور الحسية ، أما جهاز الصور المتحركة فيعد أول الوسائل السمعية البصرية التي استعملت في المدارس و كان ذلك في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، و في عام 1910 تم طبع أول كتالوج للأفلام التعليمية.²
- **الحرب العالمية الأولى** : بعد الحرب العالمية الأولى 1914-1918 نظرت الدول الكبيرة الى التعليم نظرة أكثر جدية ، وتحولت منافستها على السعي لازالة الأمية بأسرع وقت من بين شعوبها وفي تلك الفترة كثرة الآلات والأجهزة و استعمل الراديو و السينما للترفيه و الاعلام .
- **الحرب العالمية الثانية**: عند قيام الحرب العالمية الثانية 1939-1945 كانت بعض الدول وخصوصا الولايات المتحدة غير مستعدة لها استعدادا كافيا من الناحية البشرية، و اتجهت الى استعمال الوسائل الحسية و خصوصا **السمعية و البصرية** مما أدى الى اختراع الاذاعة المسموعة ثم المرئية.

² - ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية و انتاجها - المرجع السابق ص 18- 19

- و في الأربعينات من القرن العشرين تم اختراع الحاسوب الذي كان له الفضل الأكبر في تطور الحياة المعرفية و تقدمها بشكل سريع جدا ، وقد أصبح من أساسيات التعليم في الدول المتقدمة .
- و في بداية الخمسينات العديد من القادة في مجال التعليم السمعي البصري قد اهتموا في النظريات و النماذج المختلفة للاتصال.³
- و في الستينات من القرن العشرين ، تبلورت وجهة نظر جديدة فيما يتعلق بميدان الوسائل السمعية البصرية ففي عام 1961 "جيمس فن" بتأسيس لجنة لتعريف بعض المصطلحات المتعلقة بهذا المجال و توصلت اللجنة أن مصطلح الوسائل السمعية البصرية قد أصبح محدودا .
- و قد توصلت هذه اللجنة الى أن هذا المجال يجب أن يركز أساسا على تصميم الوسائل و استخدامها التي يمكن أن يضبط العملية التعليمية ، بدلا من الأدوات السمعية البصرية التي كانت مسيطرة على هذا الحقل في السابق.

³ ماجدة ، السيد عبيد ، الوسائل التعليمية و انتاجها ، المرجع السابق ص20

تطور الوسائل التعليمية

مرت مفهوم الوسائل التعليمية بعدة مراحل ، أطلق على الوسائل التعليمية في كل منها مسميات مختلفة و فيها مايلي عرض هذه المراحل و أهم المسميات التي أطلقت على الوسائل التعليمية.⁴

المرحلة الأولى : هذه المرحلة اعتمدت على الحواس التي تخاطبها و لعل أول اسم لها التعليم البصر **Visuel**

Instruction فالمريون يعتقدون أن التعليم يعتمد على حاسة البصر و أن النسبة 10-90 بالمئة من خبرات الفرد في التعليم يمكن الحصول عليها هذه الحاسة و ظهرت تسمية أخرى للوسائل التعليمية هي التعليم السمعي **Audio Instruction** وتعتبر هاتان التسميتان قاصرتين لأنهما تناولتا حاسة واحدة هي حاسة البصر وحدها أو حاسة السمع وحدها و تركنا بقية الحواس كأنها ليست أهمية في عملية التعلم.

وظهرت بعد ذلك تسمية أخرى هي تعليم السمعي البصري **Audio Visual Instruction** وهي تعتمد على حاستي المع و البصر معا و تعتبر هذه التسمية قاصرة أيضا لأنها تحمل بقية الحواس الشم والذوق و اللمس الا أن أصحاب هذه التسمية يعتقدون بأن الفرد يستطيع الحصول على أكبر قدر من خبراته عن طريق حاستي السمع و البصر ثم ظهرت تسميات أخرى شمولاً و لا تعتمد على حاسة واحدة بل تعتمد على جميع الحواس مثل الوسائل الحاسوبية و الإدراكية.

⁴ أ - د ماجدة محمود صالح - إنتاج الوسائل التعليمية 2009- ماهي للنشر و التوزيع 40 شارع سوتير أمام كلية الحقوق الأزاريطة الاسكندرية ط 1 - ج م ع ص 5

المرحلة الثانية:

أعتبرت هذه المرحلة الوسائل التعليمية معينات للتدريس أو معينات للتعليم فسميت وسائل للإيضاح أو المعينات السمعية البصرية نظراً لأن المعلمين قد استعانوا بها في تدريسهم ، و لكن بدرجات متفاوتة كل حسب مفهومه لهذه المعينات و أهميتها و بعضهم لم يستخدمها ، و أعتمد على طريقة التعلم بواسطتها و نشأ عليها لاعتقاده أنها الفضلى و قد يعاب على هذه التسميات أنها تقصر و ضائق هذه الوسائل في حدود ضيقة للغاية و تعتبرها كمالية و ثانوية في عملية التدريس ، و يمكن الاستعانة بها و الاستغناء عنها كما أنها ارتبطت بمعلم لتوضيح ما يصعب شرحه، و لم تعط أهمية للمتعلم.

المرحلة الثالثة:

اهتمت هذه المرحلة بوسائل تعليمية على اعتبار أنها وسائل لتحقيق الاتصال و فيها بدأ الاهتمام بجوهر العملية التعليمية لتحقيق نريدها وسائل إيضاح أو معينة يمكن الاستغناء عنها و الاكتفاء بالمنطق المجرد أثناء عملية التعليم والتعلم.

تعريف الوسائل التعليمية:

لغة: تعرف الوسيلة لغة في المعاجم القديمة بأنها "الوسيلة و الوسلة : المنزلة عند الملك ، و الدرجة، و القرية و وسل الى الله

تعالى توسيلا ، عمل عملا تقرب به اليه كتوسل ، و الواسل :الواجب ، و الراغب الى الله تعالى"⁵

أما في المعاجم الحديثة :*"وسيلة "مفرد جمع "وسائل" و وسل : كل ما يتحقق به غرض معين يقابلها غاية اتخذ كل الوسائل

للوصول على الوظيفة - وسيلة شرعية - وسائل التعليم - وسائل الراحة: أسبابها - وسائل النقل : طرقه .

وسيلة الاعلان :أية وسيلة أو أداة يمكن بواسطتهايصال فكرة أو غاية معينة الى أذهان الجمهور⁶

- ومن خلال التعريفات نستنتج أن الوسيلة كل ما يمكن الوصول به الى هدف معين نستفيد به .

⁵ الفيروز - ابادي - القاموس المحيط تح : أنس مُجد الشامي - زكريا جابر أحمد دار الحديث ط - القاهرة .مج 1 2008ص1753

⁶أحمد مختار عمر - المعجم اللغة العربية المعاصرة - علم الكتب - ط 1 القاهرة 1429 هـ 2008 م مج 3 ص244

مفهوم الوسائل التعليمية :

اصطلاحاً: تعدد التعريفات حول مفهوم الوسائل التعليمية و قد تتباين في شكلها الظاهر ، أنها لاتكاد تختلف عن المضمون .

فهناك من يعرف **الوسائل التعليمية** بأنها* الوسائل و الأدوات التعليمية التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها بهدف تحيين العملية التربوية* .

و هناك من يعرفها بأنها* المواد التي تستخدم في حجراتالدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة و المنطوقة*

- كما تعرف **الوسائل التعليمية** بعدة تعريفات أهمها :⁷

□ هي مجموعة من المواقف و المواد و الأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن اجراءات استراتيجية تدريس معينة تسهل عملية التعليم و التعلم مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف .

□ هي مجموعة من الأجهزة و الأدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم بهدف توضيح المعاني و شرح الأفكار في نفوس التلاميذ.

و بمفهوم شامل :

تضم جميع الطرق و الأدوات و الأجهزة و التنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

⁷ د- رمزي أحمد عبد الحي - الوسائل التعليمية وتقنيات تربوية تكنولوجيا تعليم - زهراء الشرق - ط 1- القاهرة 2009ص15

أصناف الوسائل التعليمية:

قام المتخصصون في ميادين تقنيات التعلم ، بتصنيف الوسائل التعليمية على اعتماد على أكواس المستقبل لها أو على معايير المجرّد والحسوس منها.⁸

- الوسائل البصرية: وتضم الأدوات و الفرق الموجهة لحاسة البصر حيث تحتوي على الصور الثابتة و المتحركة، مجلة الحائط، لوحة النشرات و الاعلانات .
- الوسائل السمعية:تحتوي على الطرق و الوسائل التي تخاطب حاسة السمع كالأذاعة المدرسية ، التسجيلات الصوتية و معامل اللغات .
- الوسائل السمعية و البصرية:تتضمن الطرق التي تعتمد على حاستي السمع و البصر في استقبال المادة التعليمية مثل الصور المتحركة الناطقة الشرائح المتزامنة مع التسجيلات الصوتية.
- تصنيف برتس للوسائل التعليمية :الوسائل السمعية البصرية المتحركة كأفلام الفيديو .
- الوسائل السمعية البصرية:الثابتة كالشرائح الناطقة.
- الوسائل المرئية المتحركة :كأفلام الصور الصامتة و المرئية الثابتة كالمواد المطبوعة .
- الوسائل السمعية شبه المتحركة:كالتلغراف و التلكس .

⁸ محمد ابراهيم فطاوي ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية دار الفكر عمان – الأردن ، ط 1 1428 - 2007 ص364-365

الوسائل التعليمية الملموسة:

أولاً: الأشياء :

أ- الأشياء الحقيقية ب- العينات ج- النماذج

أ - الأشياء الحقيقية: Real Thing Objets

يقوم المعلم بالتخطيط لتوفيرها باشتراك مع تلاميذه و يخصص لها مكان مناسب في المدرسة من هذه الأشياء النباتات و الكائنات المائية و الحيوانات البرية و المستأنسة و الطيور و الديدان و الأحجار و يتطلب لذلك الأحواض الزجاجية و الجافة و الـأقفاس .

ميزتها في التدريس : إتاحة فرصة للتلاميذ لتداولها و عرضها و ملاحظتها بأشكالها و أحجامها الطبيعية و إجراء تجارب عليها .

ب- العينات: و هي تمثل صفات الفئة المأخوذة منها تحفظ أجزاء النبات أو الزهور أو الأنسجة أو الحشرات بالتجفيف و الضغط بين أوراق النشاف كما يستخدم التعبير و تحفظ أنواع من الحبوب في أنابيب زجاجته .

و عند عرض احدى العينات و التي عزلت عن بيئتها يفضل توفير خلفية تمثل البيئة الطبيعية للهيئة في شكل صورة أو رسم .

⁹ فيصل هاشم شمس الدين الوسائل التعليمية المطورة 1 مفاهيم الوسائل الملموسة- بعض أشكال الوسائل - وسائل تعليم الكتروني ص 29

ج- النماذج:

و سوف نشرحها بالتفصيل لأهميتها :

تعمل المجسمات على تكوين و تنمية مدركات معينة و لذا يجب أن يتاح للتلاميذ تناولها بأيديهم و دراستها بأنفسهم و ينبغي ابراز الفروق بين النماذج و الأشياء الحقيقية التي تمثلها .

و حدودها أو تصويرها إنما قد يكون مفاهيم خاطئة عن حجم أو شكل أو لون أو مادة الأشياء الحقيقية و أنه يجب استخدام النماذج المتحركة **mock – ups or working model** في المواقف التي تستلزم ذلك بينما هما

تكلفتها أحيانا عالية بالنسبة لغالبيتها.¹⁰

¹⁰فصل هاشم شمس الدين الوسائل التعليمية المطورة 1 مفاهيم الوسائل الملموسة- بعض أشكال الوسائل - وسائل تعليم الكتروني للنشر و الاعلام

ثانيا: المحاكاة: " Simulation or limitation "

المحاكاة: معروف أن العملية التعليمية منذ القدم و هي تعد للمتعلمين أدوارا يؤدون فيها وظائف اجتماعية أو عملية مثل أدوار أفراد الأسرة لبيان حقوق و واجبات كل منهم أو مثل أدوار أفراد المجتمع علمي يتحاورون و يعملون على ظاهرة أو عملية علمية و يندرج تحت هذه الأفعال أيضا تعلم صغار نطق الكلمات تقليدا للكبار أو معلمهم و أيضا تكرار الممثل للكلمات أو لهجات بعض الشخصيات في الحياة أو تقليد الممثلين للضحك.¹¹

ثالثا: الزيارات الميدانية:

أ- الرحلات التعليمية ب- المعارض ج- المتاحف

أ-الرحلات التعليمية: ان خروج المدرسة الى البيئة و اعتبار هذه البيئة معرضا و معملا لها يؤكد أهميةالخربرات

المباشرة أو بمعنى اخر أهمية معايشة الواقع في اطار التعليم المقصود الهادف الى:

- ✚ تنمية القدرة على الانتباه و الملاحظة و رصد الخبرات .
- ✚ تزويد التلاميذ بمقائق و مفاهيم مستمدة من الخبرة المباشرة التي تسمح برؤية الأشياء على حقيقتها .
- ✚ تسهيل عملية التعليم فالخربرات الميدانية تعطي معنى حقيقيا للألفاظ والقوانين و المبادئ و تتيح الفرصة لاشراك جميع حواس التلميذ في تعلم .

¹¹ د - فيصل هاشم شمس الدين - المرجع السابق ص34

ب- المعارض:

أبسطها معرض الفصل الذي يعرض الأشياء التي ينتجها التلاميذ بديلا للأجهزة التعليمية للمقرارات الدراسية المتوفرة أو الأشياء التي يجمعونها من بيئة المدرسة أو في ختام رحلة الفصل الى بيئات بعيدة أما معرض المدرسة فيعرض ما يهم أهل الحي و يعمل على توثيق الصلة بين المدرسة و البيئة المحيطة بها و تبرز المعارض العامة أهم التطورات الثقافية و الاجتماعية و الصناعية و الزراعية للمجتمعات البشرية في أفصر وقت ممكن .

ج- المتاحف:

ان المتحف التعليمي هو بيئة تترسم بالتخصيص و الديمومة أعرض العديد من الآثار القديمة و التحف النادرة و الأعمال الفنية و الاكتشافات العلمية و تطور الحياة أما المعرض التعليمي فهو بيئة تتخطى حدود الزمان و المكان لنقل التعلم عن طريق تجميع بعض المعارضات و تصنيفها و تنظيمها بشكل متكامل باستخدام أساليب العرض المناسبة التي توضح الفكرة و تنقلها للمشاهدين وفق خطة مدروسة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

12

الحاسوب التعليمي :

الحاسوب وسيلة إلكترونية صممت لاستقبال المجاميع الكبيرة من البيانات بشكل آلي و من تم تخزينها و معالجتها المشكل نتائج و معلومات مفيدة و قابلة لاستخدام بموجب مجموعة من التعليمات و الإعازات التي يطلق عليها اسم البرمجيات و يتألف الحاسوب من قسمين أساسيين يكمل كل منهما الآخر هما مكونات المادية أو الأجهزة (Hardware) و مكونات البرمجية (Software).

كما أن استخدام تكنولوجيا الحواسيب لا يعني اتجاهها واحد في التعامل مع المعلومات ولكنه يعني تعاملًا متشابهًا وبتجاهات عدة أهمها:¹³

1. بناء قواعد معلومات داخلية ، أي قيام المؤسسات و المكتبات و مراكز الوثائق و العلومات بتبني و انشاء قواعد معلومات في مؤسستها في ضوء حاجات المستخدمين الباحثين و الامكانيات المتوفرة لديها .
2. البحث بالاتصال المباشر هو عبارة عن تعامل و اجراء متفاعل لقراءة و استعراض معلومات محسوبة تشمل قيود أو تسجيلات مقروءة الى الملف أو مجموعة ملفات .
3. البحث باستخدام أقراص الليزر المكتنزة و ذلك بغرض المعلومات المخزونة بالذاكرة في أقراص ما في الذاكرة ، و كذلك البحث في الأقراص و الوسائط المتعددة الأغراض .
4. الطباعة و النشر سواء أكان نشر مكتبي أو نشر إلكتروني .
5. بناء شبكات محلية أو وطنية أو اقليمية للمعلومات .
6. الارتباط بالبحث في شبكة انترنت العالمية .
7. استخدامات أخرى كثيرة و متعددة كالألعاب الإلكترونية و المختبرة العلمية و غيرها .

¹³د- رمزي أحمد عبد الحي ، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم -زهرا الشرق -ط1 القاهرة 2009ص71

أسباب استخدام الحاسوب في التدريس:

الحاسوب هو الآلة الالكترونية تعمل طبقا لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات و تخزينها و معالجتها و استخدامها من خلال مجموعة من الأوامر .

1. ان استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية ، و بالتالي يؤدي الى تحسين نوعية التعلم والتعليم.

2. يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة و الأفلام و التسجيلات الصوتية.

3. المقدره على تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالمهارات كالمهارة التعلم و مهارات استخدام الحاسب الالى وحل المشكلات .

4. يثير جذب انتباه الطلبة فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ و التلقين الى العمل انطلاقا من

المثل الصيني القائل: **ما اسمه أنساه وما أراه أتذكره و ما أعمله بيدي أتعلمه .**

5. يخفف على المدرس ما يبذله من جهد و وقت في الأعمال التعليمية الروتينية مما يساعد المعلم في استمرار وقته و جهده في تخطيط مواقف و خبرات للتعلم تساهم في تنمية شخصيات التلاميذ في الجوانب الفكرية و الاجتماعية.

6. اعداد البرامج التي تتفق و حاجته للطلاب بسهولة و يسر.

7. عرض المادة العلمية و تحديد نقاط ضعف الكلام و امكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفت و حاجة الطلبة.

8. تقليل زمن التعلم و زيادة التحصيل.

9. تثبيت و تقريب المفاهيم العلمية للمتعلم.

10. استخدام خدمات الأنترنت في التعليم.¹⁴

¹⁴ د رمزي أحمد عبد الحين المرجع السابق ص74

الحاسوب

استخدام الحاسوب في التعليم

يمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة ، فقد دخل الحاسوب شتى مناحي الحياة بدءاً من المنزل و انتهاءاً بالفضاء الخارجي، و أصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر ، و مما يتمتع به من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية.

و لعل من أهم هذه المميزات: 15

✓ **التفاعلية:** حيث يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوات التالية بناء على اختيار المتعلم و درجة تجاوبه . و من خلال ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين حيث يتم تشكيل حلقة دراسية ثنائية الاتجاه بين البرنامج و المتعلم و بذلك يتمكن التلميذ من مراجعة ما تعلمه و دراسة ما يريد و اذا احتاج الى مساعدة لحل نقطة صعبة عليه فان البرنامج يقوم بتزويده بما يحتاج لفهمه ما صعب عليه .

✓ **تحكم المتعلم بالبرنامج :**

لدى المتعلم الحرية في تعلم ما يشاء متى شاء له أن يختار الجزء أو الفقرة التي يريد تعلمها و يراها مناسبة له و بذلك تكون لديه الحرية في اختيار ما يريد تعلمه و الكمية المطلوبة .

¹⁵ د- فيصل مجّد بني حمد "استخدام الحاسوب و أثره على تعليم الأطفال " عمان دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع -الطبعة الأولى 2014

✓ نقل المتعلم من دور المتلقي الى مستنتج :

ان استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يساعد أن يتصل المتعلم حين دور المتلقي للمعلومات و المعارف و المفاهيم من قبل المعلم أي مستنتج لهذه المفاهيم والفرضيات من خلال المعلومات و البيانات التي يقدمها البرنامج حول موضوع ما و يقود الطالب الى استنتاج الفرضية و المفهوم.

✓ الاثارة و التشويق:

ان وجود الاثارة و التشويق في العملية التعليمية أمر هام جدا و عنصر له دورا أساسيا في التفاعل الجيد بين التلاميذ و المادة العلمية و الحاسوب تتوفر فيه هذه الصفة حيث يتم مراعاة وجودها عن تصميم برامج التعليمية التي تحاول جذب الطالب الى التعلم دون أو تعب و في مقابل هذه مميزات هناك **سليات لاستخدام الحاسوب في التعليم**:¹⁶

○ افتقاده لتمثيل (الضمني) للمعرفة:

فكما هو معلوم فان وجود متعلم أمام معلم يجعله يتلقى عدة رسائل في اللحظة نفسها من خلال تعابير الوجه و لغة الجسم و الوصف و اشارة لاستخدام الایماء و غيرها من طرق التفاهم و التخاطب و التي لا يستطيع الحاسوب تمثيلها بالشكل الطبيعي .

ويستخدم الحاسوب في التعليم بأحد الأشكال التالية:

- التعليم الفردي
- التعليم بمساعدة الحاسوب
- بوصفه مصدرا للمعلومات.

¹⁶ د- فيصل مجّد بني حمد - المرجع السابق ص 102

مزايا استخدام تكنولوجيا الحاسوب و العملية التعليمية :

- انشاء البيئة التعليمية النشطة و التفاعلية بين الالة والانسان.
- تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية .
- تنمية اتجاهات الطلاب الايجابية نحو المواد التي يرونها صعبة ومعقدة مثل الرياضيات .
- العرض بالصوت و الصورة و الحركة و الرسم و النموذج مما يوفر خبرة للطلاب أفضل من الطريقة التقليدية.
- تقليل نسبة الملل و السأم بين الطلاب من التعلم .
- توفير فرص التعلم الفردي بين الطلاب .
- يساعد على نقل عملية التعليم الى المنزل لاستمرار اكتساب المهارات.
- يوفر قدر كبير من الأنشطة المختلفة و البرامج المتنوعة التي تساعد على اكتساب معلومات خارج مادة الدراسة.
- يحتزن قدر كبير من المعلومات ويقوم بعدد كبير من العمليات ¹⁷.

السبورة الطباشيرية: Chalk Board

تصنع السبورة من الخشب السميك و الازدوان و الزجاج المنصفر و الخشب المضغوط Hard Board الذي تكسوه طبقة من طلاء يقاوم الحرارة و تغيرات الجو . أما السبورات النات تصنع من الاسمنت في أجنبية بعض المدارس فهي تمتص الرطوبة و تجعل الكتابة غير متجانسة و صعبة للإزالة و يكون من الأفضل استخدام " الهارد بورد" حيث يناسبها استخدام طباشير لا يتفتت و سهل المسح . و قد تقدمت صناعة الطباشير حتى أصبح الان يستخدم أقلام طباشيرية متنوعة من ألوانها ومسكها و درجة ثابتهما، و من الألوان المناسبة للسبورة : الأسود المعتم و الرمادي و الأصفر عند استعمال طباشير أزرق.¹⁸

و امكانية السبورة في التدريس متعددة أهمها: عرض مواد غير موجودة في الكتب المدرسية ، و التوضيح بالرسم والتخطيطات . كما تصلح لمناقشة أعمال التلاميذ و تقويمها و تشجيع المناظرات .

و يفضل تقسيم السبورة ، الجانب الأيمن مساحته كبيرة ثابتة تبين سير الدرس وتفصيله ما يكون الملخص السبوري ، و الجانب الاخر يكتب ويمحي مبررا سيحان به في التوضيحات السريعة أو تذكير بمعلومات سابقة . و هناك سبورات أخرى عديدة منها : السبورات الوبرية و المغناطيسية و المضئنة و الذكية و اللوحات المعلقة.

((كما تعد احدى الوسائل البصرية انتشارا في العالم فهي من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف تعليمي صفي و هي المعلم و الكتاب المدرسي و السبورة الطباشيرية)) .

¹⁸ د- فيصل هاشم شمس الدين ، الوسائل التعليمية المطورة " مفاهيم - الوسائل الملموسة بعض أشكال الوسائل - وسائل تعليم الكتروني " ص51

تخطيط الصورة الفوتوغرافية:

تستخدم الرسوم التخطيطية بكثرة في الوسائل التعليمية ، و في الكتب المدرسية ، و في كثير من المواد التعليمية التي يتم استنتاجها بأساليب مختلفة، ومن المعلوم أن الصور الفوتوغرافية أكثر واقعية من الرسوم لما يحتويه من المعلومات غير مرغوب فيها عند توضيح مكونات هذه الصور أو توجد خلافة لها ، كما أن بعض البحوث أثبتت أن الرسوم التخطيطية أكثر فاعلية من الصور الفوتوغرافية في تحقيق بعض الأهداف مثل تحديد عناصر الشيء ، و التعرف عليها ، و تحديد العلاقات المكانية ، و تصور حدوث بعض العمليات ، و من الأساليب المهمة التي تمكننا من استعمال الصور الفوتوغرافية المطبوعة على ورق فوتوغرافي لأغراض توضيحية أسلوب التخطيط باستعمال قلم حبر أسود ، و يقصد بعملية تخطيط الصور الفوتوغرافية إنتاج رسوم تخطيطية من هذه الصور ذات الورق. و ذلك بإجراء عملية قصر أو اختزالها (إزالتها) بمواد كيميائية عن الورق بعد تخطيطها بالشكل الذي نريد باستعمال قلم حبر أسود.

و تكمن أهمية هذا الأسلوب في إنتاج الرسوم التخطيطية في تنمية مهارة الرسم لدى المعلمين قليلي الخبرة في الرسم ، بالإضافة الى تلبية حاجاتهم من هذه الرسوم . وخاصة أنه يمكنهم إضافة بعض التفاصيل الى الصور الفوتوغرافية ، أو حذف بعض التفاصيل الثانوية غير الضرورية التي تعمل على غموض الصورة، كما أنه يمكنهم توضيح مكونات الصورة الباهتة أو العامة ، أو التأكيد على بعض الأجزاء أو حذف بعض الأجزاء نهائيًا من الصورة ، كأن تحذف صورة شخص من صورة واحدة تضم مجموعة من الأشخاص.¹⁹

¹⁹ د-محمود الحيلة، محمد، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، دارالمسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان ط1 ص210-211 و التوزيع و الطباعة

الرسم الكاريكاتيري:

الرسم الكاريكاتيري واحدة من وسائل الاتصال التعليمية البارزة و هي تمتاز بقدرتها على جذب الانتباه و التأثير في السلوك الاتجاهات و تتميز بعدة خصائص منها : حد أدنى من التفصيل ، رموز أو شخصيات مألوفة ، أنماط مقبولة و مكررة يمكن التعرف اليها و فهمها بسرعة و يمكن عادة توصيل فكرة الرسم الكاريكاتيري للاخرين بوضوح و جلاء و عندما يكون المشاهدون على دراية بالأفكار التي يهدف الكاريكاتير الى نقلها فانهم سوف يستوعبون الرسم الكاريكاتيري بسرعة أكبر منها لو كانوا سيقروون مقالة صغيرة حول نفس الموضوع ، و غالبا ما يحضر الاطفال الصغار الى المدرسة رسوما الكاريكاتيرية يجونها او يجها ابائهم . و لا شك ان تعلم كيفية قراءة الرسوم الكاريكاتيرية يعد مهارة مهمة.²⁰

عندما يقوم الطلبة برسم رسوماتهم الكاريكاتيرية بانفسهم.فانه ينسج عن ذلك كما يبدو تعلم اجدى و اقوم. فهم يكونون اثناء عملهم هذا مجبرين على تعريف و تحديد الافكار و على محاولة توصيل افكارهم تلك الى الاخرين بدقة و بالرسم التخطيطي،و الخبرة التي يكسبونها اثناء انتاجهم لرسم الكاريكاتيرية فعال تسهم في فهم الافضل لاهمية النظرة الناقدة للرسوم الكاريكاتيري التي تظهر في الصحف و المجالات.

²⁰ - محمد محمود الحيلة ، المرجع السابق ص 208-209

الكتب المدرسية :

الكتاب المدرسي هو احد الادوات الاساسية داخل المؤسسات التربوية على الخصوص لتداول المعرفة وتصميمها. و هو ايضا احد ادوات المؤسسة التربوية انه مطبوع imprimé كما تعرفه اغلب البحوث الديدانكتيكية، مرافق للتلميذ داخل الفصل و خارجه وبما هو كذلك. فهو اداة يدوية manuel قبل ان يكون اداة فكرية لانه موجه مؤسسيا و ديدانكتيكية لاجل تشغيل و اشتغال الذاتي و الكتاب المدرسي فوق ذلك، اداة ديدانكتيكية وسيطة، فهو ادوات المؤسسة المدرسية.²¹

و هو من اهم المواد التعليمية في تعليمنا العربي و هو ايسر هذه المواد واكثرها اتاحة حتى الان، و يعتبر مرجعا اساسيا يستقي منه المتعلمون معلوماتهم و هو وسيلة تضم بكيفية منتظمة المواد و المحتويات و المنهجيات و ادوات قياس مكتسبات للمتعلمين.

²¹ عبد الحق منتصف، 2007 م رهانات البيداغوجيا المعاصرة. دراسة في القضايا التعلم و الثقافة المدرسية ط 1 ص 236.

الكتاب المدرسي:

وسيلة تعليمية تربوية الغاية منها نقل العارف و المفاهيم و الخبرات التي اذهان التلاميذ بهدف احداث تغييرات في انماط سلوكهم، و يعد الكتاب العنصر المكمل لعمل المنهاج فهو الوسيلة التي تترجم مضمون البرنامج الدروس تحوله من مواضيع عامة النصوص حية...يحتوي الكتاب المدرسي مضمون ما ينبغي ان يتعلمه التلميذ.

كما انه كتاب مقرر من قبل وزارة التربية متصدر الطليعة الاولى في الوسائل التعليمية، لما يحويه من تشويه في القراءة بصورة جميلة، و نصوص مثيرة، ليكون له الاثر في ابقاء المعلومات في ذهن التلميذ اكبر وقت ممكن

و في التطريف نسج ان الكتاب وسيلة هدفنا توسيع مضمون المنهاج و هو يساعد المعلم في تقسيم الدروس و توزيعها بحسب الفصول و على المعلم الا يجعل هذه الوسيلة عرضا انما هو خاضع لطريقة في التدريس و حاجة التلميذ له فهو وسيلة مساعدة لهما و المتاب من اهم المواد التعليمية و يعتبر مرجعا اساسيا سقي به المتعلمون معلوماًهم²².

²² د- درية كمال فرحات - طرق تدريس لغة العربية و دورها في تنمية محصيل لفوي ص 243 رشاد برس - للطباعة والشر و توزيع بيروت-لبنان د- ط-2014م/1435هـ سامية عرقوب رحلة في التربية و العليم-دار الكتاب العربي -ط1-الجزئر2002ص78

فوائد الكتاب المدرسي :

فالكتاب المدرسي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في الوقت الحاضر - و قد حدد التربويون فوائد للكتاب لا تعد و لا تحصى ووظيفته في نجاح العملية التعليمية

1 هو مصدر المعرفة-يستطيع التلميذ ان يرجع المعلومات التي يحتاجها من الكتب السابقة

2 نه وسيلة في يد التلميذ لا استرجاع الدروس التي سبق ان دراستها و كلما اراد تذكرها يرجع الى الفصل السابق

3 يشمل الكتاب المدرسي على كثير من وسائل التدريب و التمرين ما يساعد التلميذ على اتقان العلوم

4 الكتاب المدرسي يظبط عملية التعليم امام التلميذ لانه يعرف ما هو المنهج المطلوب²³

²³ درية كمال فرحات:المرجع السابق :ص244

العوامل التي تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية وقواعد استخدامها:

نتطرق لأهم الوسائل التي تؤثر في اختيار و استخدامها وفق مدخل النظم كما يلي :

1. **التأكد على اختيار الوسائل وفق أسلوب النظم:** أي أن تخضع الوسائل التعليمية لاختيار و انتاج المواد التعليمية

و تشتغل الأجهزة التعليمية و استخدامها ضمن نظام تعليمي متكامل و هذا يعين أن الوسائل التعليمية لم يعد ينظر اليها على أنها أدوات للتدريس يمكن استخدامها في بعض الأوقات ، و الاستغناء عنها في أوقات أخرى ، فالنظرة الحديثة للوسائل التعليمية ضمن العملية التعليمية ، و تقوم على أساس تصميم و تنفيذ جميع جوانب عملية التعليم و التعلم ، و تضم الوسائل التعليمية كعنصر من عناصر النظام ، و هذا يعني أن اختيار الوسائل التعليمية يسير وفق نظام تعليمي متكامل، الا و هو أسلوب النظم الذي يقوم على أربع عمليات أساسية بحيث يضمن اختيار هذه الوسائل و تصميمها و استخدامها ليحقق أهداف محددة.²⁴

2. **قواعد قبل استخدام الوسيلة:** و ذلك من خلال تحديد الوسيلة المناسبة ، التأكد من توفرها و امكانية الحصول

عليها، يليها تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة وتهيئة المكان عرضها.

3. **قواعد عند استخدام الوسيلة:** و تضم التمهيد لاستخدام و عرضها في الوقت و المكان المناسب ، و

أيضا التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها و تفاعل الجميع معها ، و اتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين استخدامها و التطويل في عرضها تجنباً للملل و الايجار المخل، وعدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل ، و تجنب ابقاء التلاميذ بعد استخدامها لانصرافهم عن متابعة المعلم .²⁵

²⁴ حمزة الجبالي - الوسائل التعليمية - دار أسامة للنشر و التوزيع عمان - الأردن ، دار المشرق النقابي ط1 ص16

²⁵ رمبسو فكي - ترجمة صلاح العربي ، و فخر الدين القلا اختيار الوسائل التربوية ، دار النهضة العربية الكويت ط2 -1998- ص173

قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة :

أ- **تقويم الوسيلة:** للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها و مدى تفاعل التلاميذ معها

، و مدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى .

ب- **صيانة الوسيلة:** أي اصلاح ما قد يحدث لها من أعطال و استبدال ما قد يلفت منها و اعادة تنظيفها

و تنسيقها كي تكون جاهزة لاستخدام مرة أخرى.

ج- **حفظ الوسيلة:** أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها و استخداماتها في مرات قادمة.²⁶

²⁶ الوسائل التعليمية مبادئها و تطبيقاتها ، مؤسسة الرسالة ط1 - 1981 ص31

قواعد أسس اختيار الوسائل التعليمية:

لغرض أن يكون اختيار الوسيلة التعليمية مناسباً ، لا بد من مراعاة القواعد و الأسس التالية:

- 1) ملائمة الوسيلة لأهداف المنهج الدراسي و موضوعه ، أي أنها يجب أن يكون متوافقة مع موضوع الدرس و أهدافه المعرفية و السلوكية .
- 2) مراعاتها لمستوى الطلبة من حيث العمر و الخبرات .
- 3) مراعاة الخصائص الفنية الواجب توفرها في الوسيلة كي تؤدي الهدف من استعمالها و تتضمن تلك الخصائص ببساطة و وحدة المعلومات و قياسها من حيث الزمن للحصة الدراسية و وضوحها و ألوانها و مرونتها في التغير و التعديل.
- 4) توفر أجهزة لعرض الوسيلة المستعملة من الضروري أن يكون المدرس قد اختبر العرض و الاستعمال ، مدى صلاحيتها و امكانية عرضها و تحقيق الأهداف المتوقعة منها .
- 5) دقة المادة العلمية التي تعرضها و تقدمها الوسيلة التعليمية .
- 6) ضرورة اعطاء الأولوية لمصادر البيئة المحلية للوسائل التعليمية من اعدادها أو انتاجها أو استخدامها .
- 7) ضرورة مراعاة الموضوعية في اختيار الوسيلة التعليمية و ليس وفقاً لتفضيل أو ميل و رغبة شخصية للمدرس.
- 8) يجب أن يكون نوع الوسيلة التعليمية المختارة ملائمة لمجموعات التعليمية ، كونها صغيرة أو متوسطة أو كبيرة.
- 9) مناسبة الوسيلة مع مستوى التطور العلمي و التكنولوجي للمجتمع، فقد لا يكون من المناسب لمجتمع ما أن تستخدم وسائل تكنولوجية متقدمة جداً و ما يتطلبه ذلك من امكانية مالية لا تستطيع توفرها لشراء أو الاستعمال أو الصيانة في حين يمكن الاستعانة بوسائل أخرى مناسبة.²⁷

²⁷د-صباح محمود-تكنولوجيا الوسائل التعليمية ص11-12المرجع السابق

أهمية الوسائل التعليمية:

لقد أدرك المربون فوائد و مزايا استعمال الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التعلم لما تركته من اثار ايجابية انعكست في نوعية المخرجات التعليمية و اكتسابها للمهارات و الخبرات و المعارف بشكل أكثر فاعلية و تطور . لقد برزت أهمية الوسائل التعليمية من خلال:

1. تساعد في تعزيز الادراك الحسي لدى الطلبة، لأن استخدام صور مرئية اضافة الى الألفاظ له دوره في ادراك المفاهيم و الأفكار و المعارف.
2. تنصي في الطالب حسب الاستطلاع و ترغبه في التعليم ، حيث يشير فيه حسب الاطلاع على الخبرات و المعارف و الأفكار خارج المدرسة.
3. تحقيق العدالة في فرص التعليم، حيث يتمكن أي طالب من استعارة أية وسيلة تعليمية للاستعانة بها في تطوير امكانياته و قدراته .
4. أنها تتيح فرصا تعليمية لأكثر عدد من الطلبة حيث يمكن تجاوز صعوبات قلة المدرسين .
5. تجهيز الطالب بتغذية راجعة ينتج عنها زيادة في التعلم كما و نوعا اضافة الى أنها تساعد على التذكر أو الاستفادة و بالتالي الفهم و الادراك .
6. تؤدي الى تعديل السلوك و تكوين الاتجاهات و القيم الجديدة المرغوب تركيبها و غرسها لدى الطلبة و التي تؤكد عليها الأهداف التربوية التي تهدف الى بناء الأجيال الجديدة المستوعبة لحركة التطور و التقدم الانساني .
7. توفر الوقت و الجهد في عملية التعلم لدى المدرس و الطالب معا من خلال جلب العالم المحيط بالطالب الى قاعة الدرس .
8. تعزز العلاقة بين المدرس و الطالب ، لما لهذه العلاقة من مردود ايجابي في تنمية رغبة الطالب في التعلم.²⁸

²⁸ د صباح محمود تكنولوجيا الوسائل التعليمية- ط 1 - 1991- دار البازوي العلمية عمان - شارع الملك حسين - مجمع الفحيص ص10-11

(1) تساعد الوسائل التعليمية على زيادة انتباه الطلاب و قطع رتابة المواقف التعليمية فكما معروف لدى علماء النفس أن التعليم يمر بثلاث مراحل ففي المرحلة الأولى يكون الانتباه وفي المرحلة الثانية يكون الادراك وفي المرحلة الثالثة يكون الفهم و كلما زاد الانتباه زاد الادراك و بالتالي يزيد الفهم لدى الطالب و السيلة التعليمية تساعد المعلم في أن يكون موقفه التعليمي الذي هو بصدده أكثر اثارة و أكثر تشويقا يؤدي الى زيادة انتباه الطلاب و يقطع حدة الموقف التعليمي و يمنع شرود ذهن المتعلم.

(2) تساعد الوسائل و التقنيات التعليمية المختلفة على زيادة خبرة و بناءها لدى التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم، هذا الاستعداد الذي اذا ما وصل اليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة .

- ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيئ لـ الحبرات اللازمة و تجعله دائم التشويق لتعلم المزيد و تزيد من مستوى الدافعية لديه و بالتالي زيادة استعداده للتعلم.

(3) تساعد التقنيات و وسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم (البصرية و السمي و اللمسية

وكذا حاسة الشم....) ان اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي الى ترسيخ و تعميق هذا التعلم و الوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم و هي بذلك تساعد على ايجاد علاقات راسخة و طيبة بين ما تعلمه التلميذ و بقاء أثر هذا التعلم.²⁹

²⁹ مرجع سابق - الوسائل التعليمية و تكنولوجيا تعليم ص 21

الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية تعليم وتعلم:

- ❖ أوضحت كافة الدراسات و الأبحاث العلمية (منذ حركة التعليم السمعي البصري) و مرورا بالعقود التي أن الوسائل التعليمية انما تلعب دورا جوهريا في التعليم من خلال اضافة أبعاد و مؤثرات خاصة و برامج متميزة ، اذ هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد عن نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية ، في توسيع خبرات المتعلم و تسيير بناء المفاهيم و تخطي الحدود الجغرافية و الطبيعية أن هذا الدور قد تضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية المتلاحقة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الوسائل بأساليب مثيرة ومشوقة و جذابة .
- ❖ جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم الى تكلفته خصوصا اذا ما اعتمدت في بناءها على الخدمات المحلية المتاحة في البيئة التي يتم استخدامها فيها ، فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت و الجهد و المصادر.
- ❖ تساعد الوسائل على استثارة اهتمام التلميذ و اشباع حاجته للتعلم ، حيث يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التعليمية التي تثير اهتمامه و تحقيق أهدافه و كلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر المتعلم أقرب الى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ الى تحقيقها التي يتشوق الى اشباعها.³⁰

³⁰ د - علي فوزي عبد المقصود - الوسائل التعليمية التعليمية و تكنولوجيا التعليم " الاتصال التربوي - نماذج الاتصال " ص 2

✓ تساعد التقنيات و الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية : و المقصود بها استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عدد من التلميذ دلالة التي لها عند المدرس و لا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صورة مرئية لها في ذهن التلميذ و لكن اذا تنوعت هذه الوسائل فان اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب به من الحقيقة بل قد تصادف كل حقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب و التطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس و التلميذ.³¹

فالرموز اللفظية التي يتم تلقينها للطلاب بمن قبل المعلم تعتبر لهم مفاهيم مجردة لا معنى لها و بعيدة عن الواقع و الحسوس و عن طريق توظيف الوسائل التعليمية على نستطيع التغلب على ذلك العيب و ذلك من خلال تأثير الوسيلة التعليمية على حاسة أخرى من حواس الطالب مثال المعلم يشرح لطلابه عن حدود ليبيا لاستخدام الرموز اللفظية فقط ففي هذه الحالة تعتبر المعلومات مجردة للطلاب و لاشيء محسوس بالنسبة لهم ، و لكن من خلال عرض المعلم لهم مثلا : خريطة الوطن العربي أو خريطة الجناح العربي الافريقي مع شرحه اللفظي فان الوسيلة التعليمية (الخريطة في هذه الحالة) قد أثرت على حاسة البصر كحاسة السمع و بالتالي نقول أن الخريطة قامت ببناء مفهوم للطلاب عن واقع ذلك الحدود و توضيح معالمها .

³¹ المرجع السابق " الوسائل التعليمية و تكنولوجيا تعليم " ص 20

معوقات استخدام الوسائل التعليمية:

- على الرغم من أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من استخدامها ويمكن حصر أبرز من المعوقات في ما يلي:
- عدم إيمان بعض المعلمين و الأساتذة بأهمية و قيمة الوسائل التعليمية و اعتبارها مضيعة للوقت.
 - عدم توفير الأجهزة بشكل كاف في المدارس و الجامعات خاصة العربية منها.
 - معظم الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس إلا قديمة الصنع و لا تواكب التطورات التكنولوجية أو غير صالحة للاستعمال و الاستخدام.
 - عدم معرفة المعلمين بطرق و كفاءات و شروط استخدام الوسائل التعليمية خاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية و البصرية لانعدام المساعدة الفنية و التدريب المسبق على استخدامها.
 - الخوف من المبادرة أو المشاركة في تجارب جديدة و رائدة.
 - ارتفاع التكاليف المادية لبعض الأجهزة و الوسائل التعليمية خاصة الحديثة منها.
 - خوف المعلمين من الفوضى و عدم الانتظام الذي يمكن أن يعم في الصف أثناء استخدام الوسائل التعليمية.
 - عدم تشجيع المدرسة المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية
 - و يقاس التحصيل الدراسي عن طريق الاختبارات التحصيلية و ذلك ما اكتسبته المتعلم من معلومات و معارف و مهارات و لها عدة أنواع: مقالية و موضوعية و أدائية و مقننة و هي التي يقوم بإعدادها فريق متخصص في القياس و التقويم التربوي كما أنها طريقة خاصة في إعدادها و تصحيحها ثم تطبق عليها طرق احصائية دقيقة بعد تجربتها على نطاق واسع.
 - و هناك مجموعة من العوامل عديدة متداخلة فيما بينها تؤثر على التحصيل الدراسي منها عوامل ذاتية : كالذكاء و الذاكرة و الدافعية و عواما نصفية و أسرية.
 - و اختبارات التحصيلية لها أهمية كبيرة
 - تمكننا من معرفة المقدرة التحصيلية الحالية للتلميذ و بما يمكن أن يقوم به فعلاً من أعمال.
 - تعتبر وسيلة موضوعية لتحديد الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - تعمل على استشارة التلاميذ للتحصيل و خلق روح المنافسة الذي يؤدي في نهاية التحسين عملية التحصيل.
 - فتحصيل الدراسي يقوم على مبادئ أساسية يرتكز عليها و يقاس انطلاقاً من اختيارات تحصيلية متقنة.

- يعتبر التحصيل الدراسي هدفاً يسعى إليه الطلاب في جميع المراحل التعليمية، لأن الانجاز فيه يترتب عليه كثير من الأمور كبناء الشخصية و تطورها و تحقيق الذات أو الشعور بالرضا و السعادة الشخصية، أو تأكيد الذات و الثقة بالنفس أو الاحساس بالسيطرة أو اشباع الحاجة للاستكشاف.
- كما أنه من الموضوعات التي نالت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين في مجال الدراسات التربوية و النفسية لما لها من أهمية في حياة التلميذ باعتباره الطريق الإيجابي لاختيار نوع الدراسة و المهنة و بالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به التلميذ و المكانة الاجتماعية التي سيحققها و نظرتة لذاته و شعوره بالنجاح. فالتحصيل إذن " مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة ".
 و الوسائل التعليمية لها أثر على التحصيل الدراسي خاصة الكتاب المدرسي باعتباره أهم مصادر التعليم المنظمة و البسيطة الغنية بالحقائق و المعلومات و القيم المتنفة بعناية.
- و هو ركيزة الأساسية في العملية التعليمية و هو بدوره مهم في تنمية التحصيل الدراسي بينما نجد السبورة و الخرائط و كذا الوسائل البصرية التي يعتمد الإنسان في دراستها على قائمة البصر و حدها. و الوسائل السمعية الحاسوب، الإنترنت لهما أهمية في التحصيل الدراسي.
- و التحصيل الدراسي أنواع: تحصيل جيد يكون مرتفع عن المتوقع و تحصيل متوسط، و تحصيل ضعيف أو منخفض.

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي:

التحصيل لغة:

يعتبر التحصيل الدراسي هدفا يسعى اليه الطلاب في جميع المراحل التعليمية ، لأن الانجاز فيه يترتب عليه كثير من الأمور كبناء شخصية أو تحقيق الذات أو الشعور بالرضا و السعادة الشخصية أو الاحساس بالسيطرة أو اشباع الحاجة للاستكشاف.

فالتحصيل لغة: حصل الشيء ، و يحصل حصولا ، و التحصيل ما يحصل و قد حصلت الشيء تحصيلاً أي أجمعه ، وحصل الشيء ، أي تجمع و ثبت ، والحصول الحاصل ، و تحصيل الكلام ورده الى المحصول.¹

و قد عرفه مختار عمر بمايلي : {تحصيل "مفرد" - مصدر حصل بغير تحصيل : بغير فهم - بدون فطنة - تحصيل حاصل : معروف لا جديد فيه أو متوقع انجاز في ميدان معين و خاصة في المجال الدراسي }.²

ومن خلال التعريف نستنتج : أن لفظة التحصيل من فعل "ح-ص-ل" يعني أنه انجاز في ميدان معين و يكون خاصة في المجال الدراسي .

¹ علي عبد المجيد أحمد ، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية التربوية - د- ط مكتب حسين المصرية

² معجم اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية ط2 - مصر -1425هـ /2004 مج 1 ص508

التحصيل الدراسي:

اصطلاحاً: انه ما يتعلمه المتعلم أو يحققه أو يكتسبه من معارف و مهارات خاصة في المجال الدراسي ، و سيدل عليه من خلال الدرجات التي يحصل عليه التلميذ من خلال الدرجات التي يحصل عليها التلميذ بواسطة **الاختبارات المنتظمة** قصد تكييفه مع الوسط المدرسي و الاجتماعي ، كما أنه اهتم هذا التحصيل الدراسي بكثير من الباحثين و التربويين و علماء النفس و السولوجيين و هذا ما أدى الى وجود تعريفات مختلفة لاختلاف وجهات النظر ، ومن هذه التعريفات نذكر مايلي ³:

عاقل 1971

"معرفة أو مهارة مكتسبة و هو خلاف القدرة Ability على أساس أن الانجاز أمر فعلي و ليس امكانية.

جابلين Chaplin

انه مستوى محدد من الانجاز أو الكفاية في العمل الدراسي يقوم من المدرسين أو الاختبارات المتقنة .

كود 1973 Good

بأنه انجاز البراعة في أداء مهارة "ما" أو مجموعة من المعارف .

الحنفي 1994

بأنه مقدار ما يحصل عليه الفرد من معرفة أو خبرة .

سمارة و اخرون 1989

مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نستنتج مروره في خبرات و مواقف تعليمية.

³ حيلة عرفات - محمد سعدي و أبحاث في علم النفس التربوي المعاصر - دار المنهجية - عمان - الأردن ط 1 2016 ص 285-286

أما صلاح الدين محمود غلام : بمفهوم التحصيل : للإشارة الى درجة أو مستوى النجاح الذي يجزره الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص ، فهو يمثل اكتساب معارف و مهارات و القدرة في مواقف حالية أو مستقبلية و يعد التحصيل الناتج النهائي للمتعلم.⁴

و يعرف **التحصيل الدراسي** كذلك بأنه مقدار ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف و قد يكون التحصيل ، مهاريا ، علميا أو دراسيا أو معيار لاكتساب المعارف و هو درجة الطالب في الاختبار .⁵

و من هذا التعريف تبين لنا أن التحصيل الدراسي من المواضيع الهامة التي تعمل على تحفيز المتعلمين على بذل جهد أكثر و الفهم و الاستنكار و بواسطته يتمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي و رتبته كما للتحصيل الدراسي أهمية تربوية كبيرة في حياة المتعلم فهو يعتبر المعيار الوحيد لقياس تقدم الطلبة و المتعلمين في الدراسة و كذا تقويم أداء المعلم و مدى كفايته و مدى نجاعة النظام التربوي المتبع.

⁴ صلاح الدين محمود غلام " الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية " دار الفكر ، 2001 - ط 1 ص 112

⁵ بن عمارة نسيم ، بن طيب فاطنة " الوسائل التعليمية و أثرها في التحصيل الدراسي " الكتاب المدرسي نموذجاً (تقويم كتاب اللغة العربية للسنة 3 من تعليم ابتدائي -رسالة ماستر جامعة بلحاج بو شيب - تموشنت 2015-2016 ص 33

شروط التحصيل الجيد:

من الشروط التي تساعد على عملية التعلم مايلي :⁶

□ **شروط التكرار:** يؤدي التكرار الى نمو الخبرة و ارتفاعها بحيث يستطيع الانسان أن يقوم بأداء المطلوب بطريقة الية

كركوب الدراجة يحتاج الكثير من التكرار و الممارسة الفعلية لهذا النشاط فالتكرار الالي أهم، ولا فائدة له لأنه فيه ضياع للوقت و الجهد لعملية التعلم و يؤدي الى عجز المتعلم عن طريق الارتفاع بمستوى أدائه أما **التكرار المقيد** فهو التكرار القائم على أساس الفهم و التركيز و معرفة معنى ما يتعلمه الفرد، و التكرار لا بد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم .

□ **شروط الدافع:** لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي

الى اشباع الحاجة، فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح و الشعور بالثقة في النفس بدلا من الخوف ، و لذلك ينبغي أن يتعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح و تجنب الام الفشل .

التدريب أو التكرار الموزع و المركز: يقصد بالتدريب المركز ذلك الذي يتم في وقت واحد و في

دورة واحدة أما التدريب الموزع فيتم في فترات الراحة تؤدي الى تثبيت ما يتعلمه الفرد.

الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية : ينفصلان و الطريقة الكلية تفضل بطريقة الجزئية حين تكون المادة

المراد عملتها سهلة و قصيرة كلما كان الموضوع المراد عمله مسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه.

⁶ محمد جاسم العبيدي - مركز البحوث التربوية و النفسية " علم النفس التربوي و تطبيقاته " دار الثقافة للنشر و التوزيع 1430 هـ 2009 م - ط

□ **السميع الذاتي**: هو عملية يقوم بها الفرد محاولة استرجاع ما حصله من المعلومات أو ما اكتسبه من خبرات

و مهارات و ذلك أثناء الحفظ، و بعده بمدة قصيرة و لعملية السميع هذه فائدة عظيمة فعن طريقه يستطيع الفرد

أن يحدد الحافز على بذل جهد و على المزيد من الانتباه في الحفظ.

□ **الارشاد و التوجيه**: لا شك أن التحصيل قائم على الارشاد و التوجيه فالارشاد يؤدي الى حدوث التعلم ،

و يجب أن تكون الارشادات ذات صيغة ايجابية لا سلبية ، و يجب أن تكون بطريقة متدرجة كما ينبغي أن يوجه المعلم

ارشاده الى تلاميذه في المراحل الأولى من عملية التعلم و ذلك حتى يبدأ التلاميذ تحصيلهم متبعين الطرق الصحيحة

منذ البداية.

□ **معرفة المتعلم بالنتائج لما تعلمه بصفة مستمرة**: فمعرفة التعلم تجعله يسعى دائما الى أن يحث

نفسه و أن يتفوق على زملائه أما عدم معرفة النتائج فقد تلقى في روع الفرد أنه قد وصل قمة فلا يبذل الجهد ،

فان معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الصحيحة و الطرق الخاطئة في اكتساب مهارات و الخبرات المطلوبة.

□ **النشاط الذاتي**: هو السبيل الأمثل الى اكساب المهارات و الخبرات و المعارف المختلفة ، مثلا : أنت لا تعرف

السباحة ، الا عن طريق ممارسة السباحة كذلك حال الانسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير لا بالممارسة و الحكم

على الأشياء بالرغم على أن المعلم دورا هاما في توجيه طلابه و ارشادهم ، و يقال أن التعليم الجيد هو الذي يقوم

على النشاط الذاتي تكون أكثر ثبوثا و رسوخا و أكثر عصبان على الزوال و النسيان و مهمة المعلم مساعدة

تلاميذه لكي يتعلمون بأنفسهم.⁷

⁷ محمد - حاسم العبيدي - مركز البحوث التربوية و النفسية المرجع السابق ص 416-417

أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي الى ثلاث أنواع وهي:

التحصيل الجيد: يسمى كذلك الافراط التحصيلي أو النجاح المدرسي و هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه على ضوء استعداداته و قدراته الخاصة ، أين يكون عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني و العقلي و يتجاوزها . فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع و يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى و في نفس القسم .

و يكون هذا التفوق نتيجة لاستخدام التلميذ كجميع قدراته و امكانيته التي تكفل له الحصول على مستوى أعلى و على درجات عالية في مختلف المواد الدراسية ، و بذلك يكون في قمة الانحراف المعياري من ناحيته الايجابية و بهذا يكون تلميذ له قدرات يمتاز بها عن بقية زملائه ما يجعله يحقق نتائج باهرة خلال مساره الدراسي.⁸

التحصيل المتوسط: وفي هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط و درجة احتفاظه و استفادته من المعلومات المقدمة له متوسطة وهنا يتوجب على التلميذ زيادة مجهوده لاستيعاب المعارف و الدروس و التركيز أكثر في القسم للحصول على درجات أعلى.

⁸ بن عمارة نسيم " الوسائل التعليمية و أثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي نموذجاً " تقييم كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم

الابتدائي -رسالة ماستر جامعة بلحاج بو شعيب - عين تموشنت - 2015 م 2016 م ص 34

التحصيل الدراسي الضعيف:

و التقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله و هذا ما يعرف بالتأخر الدراسي . ويعرفه اخرون هم التلاميذ الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي هم الذين لا يميلون الى اشارة الأسئلة ، و يتخبطون دائما في اختيار الطرق المناسبة وحل المشكلات و يكون انجازهم بطيء .

و شعورهم بالملل و الفشل و لا يبذلون أي جهد للتغلب على معالجة المشاكل التي يتعرضون لها.⁹

⁹ عباد صباح . كفاية المعلم و علاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ - دراسة ميدانية بابتدائيات بدائرة حاسي خليفة - الوادي - قسم العلوم الاجتماعية 2014-2015 ص30

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

ان التحصيل الدراسي عنصر مهم في الحكم على الأنشطة العقلية التي يمارسها الطالب ، يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم ، كما هناك عوامل عدة متداخلة فيما بينها تؤثر على التحصيل الدراسي و من بين هذه العوامل ، نجد:

أ – العوامل الذاتية: هي مجموعة من العوامل التي تتصل بالمتعلم بشكل مباشر و من بين هذه العوامل نذكر مايلي

10:

* **الذكاء:** و يعرف العالم الألماني **سترن Storn** بأنه "القدرة العامة على التكيف العقلي للمشاكل و مواقف الحياة

الجديدة " اذ هو التفكير و التكيف وهناك علاقة وطيدة بين الذكاء و التحصيل الدراسي ، فالأفراد ذوي الذكاء المرتفع يكون تحصيلهم أعلى من الأفراد ذوي التحصيل المنخفض .

* **الذاكرة:** تلعب الذاكرة دورا هاما في تحديد درجة التحصيل و هو " القدرة على الاحتفاظ و استرجاع الخبرات السابقة

أو القدرة على التذكر " فالمتعلم الذي له ذاكرة قوية و سليمة تكون نسبة احتفاظه بالمعلومات و استرجاعها أحسن من الفرد الذي يملك ذاكرة ضعيفة.

* **الدافعية:** هي سمة شبه ثابتة لدى الأفراد ، و هي ذات منشأ داخلي فالدافع شرط ضروري للتعلم و ذلك من أجل

تحقيق النجاح و من أجل التحصيل.¹¹

¹⁰ أحمد عزت راجح ، أصول علم النفس – دار الكاتب العربي للطباعة و النشر ط2 – القاهرة 1968 ص345

¹¹ قبطان احمد الطاهر ، مدخل الى التربية الخاصة – دار وائل للنشر ط2 – عمان 2008 ص265

فالأفراد الذين تكون دافعتهم عالية التحصيل يتميزون بالسيطرة الذاتية و بالثابرة و الاهتمام بالمواد الدراسية أكثر من أصحاب الدافعية المنخفضة.¹²

ب-العوامل النفسية: أن العوامل النفسية أثر بالغ على تحصيل التلاميذ و المتمثلة في الاستعدادات المزاجية و الدوافع التي يشعر المتعلم بحاجة لاشباعها و من بين العوامل النفسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي :

- **الشعور بالفشل:** أو الغرور حيث أن بعض التلاميذ مروا بتجربة فاشلة فانها تؤدي الى اليأس و الكسل و بعض التلاميذ الذين مروا بخبرات النجاح تؤدي بهم الى الغرور و الاستهتار في الدراسة.¹³

ج-العوامل الأسرية: تعتبر الأوضاع من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية و الجسمية و العقلية لدى التلاميذ و تتحدد هذه الأوضاع فيمايلي :

***المستوى الثقافي للأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين :** ذلك لماله من تأثير كبير على تحصيل التلميذ، من حيث مساعدته على مراجعة دروسه و مراقبة مختلف نشاطاته المدرسية .

***الجو السائد داخل الأسرة :** له تأثير بالغ في تحصيل التلميذ فان كان للتلميذ في جو يسوده الاستقرار و الراحة ، فان ذلك يسمح له بالدراسة و التحصيل الجيد.¹⁴

¹² عماد عبد الرحيم ، مبادئ علم النفس التربوي دار الكتاب الجامعي ط2 الامارات العربية المتحدة 2012 ص226

¹³ علي عبد المجيد أحمد ، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية التربوية د ط مكتب حسين المصرية للنشر و التوزيع - بيروت - لبنان

ص115

¹⁴ عبد الغاني حليلة و اخرون " العوامل المعرفية و العقلية و علاقتهما بالتحصيل الدراسي " دراسة ميدانية ثانوية سيدي طيفور لدى تلاميذ السنة 3 علوم تجريبية - شهادة ليسانس جامعة د الطاهر مولاي سعيدة 2014-2015 ص47

قياس التحصيل الدراسي:

بما أن أهداف التربية في أي مجتمع هو محاولة اكتساب التلاميذ أكبر قدر ممكن من مهارات معينة كالقراءة و الكتابة و التفكير و القدرة على حل المشكلات و النقد وغيرها و لمعرفة مدى تحقق الهدف من عدمه كأن لا بد من اللجوء الى وسائل تبين لنل حجم ما استوعبه أو حصله كل تلميذ من هذه المهارات و هذا كان سببا في ظهور الاختبارات سميت بالاختبارات التحصيل الدراسي :

- و قد تعرضت لعدة تعريفات نذكر بعض منها :¹⁵

هي " تقييم مستوى التحصيل الأكاديمي باستخدام و تحليل نتائج الاختبارات المدرسية أو اختبارات التحصيل الرسمية .

كما تعرف الاختبارات التحصيلية " هي مقياس للكشف عن أثر تعلم أو تدريب خاص و يطلق هذا المصطلح على كل

صور و أنواع الاختبارات التي يقوم المعلم باعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ بالفعل " .¹⁶

و من هنا نستنتج أن الاختبارات التحصيلية تستخدم في تقويم المتعلم عند انتهائه من تعلم مادة دراسية معينة كالرياضيات مثلا

يقوم المعلم بقياس تحصيل تلاميذه و الحكم على مستواهم و ترتيبهم من خلال النتائج المتحصل عليها .

¹⁵ جمال مُجد الخطيب - منى صبحي الحديدي ، مدخل الى التربية الخاصة دار الفكر ط 1 - عمان - ص252

¹⁶ هادي مشعان ربيع " القياس و التقويم في التربية والتعليم - دار زهران للنشر والتوزيع - عمان - الأردن الطبعة الأولى 1434 هـ 2013 م ص153

أهمية التحصيل الدراسي:

أهمية التحصيل الدراسي و فوائده تظهر على شخصية الفرد ، و تبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتفاعه تصاعديا كونه يعد الفرد لتنبؤ مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن مازالت تحتل قيمة الهيكل المهني ، و هي بحكم تاريخها و طبيعة العمل فيها و المزايا التي تمنحها و المكانة التي تعطيتها للعامل فيها ، تجعل الطلبة أكثر اصرارا و اقبالا على الالتحاق بها ، كما تكمن أهميتها في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة الى مرحلة أخرى ، و كذلك تحديد النوع و التخصص الذي سينتقل اليه و يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته و امكاناته ، كما أن وصول الطالب الى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يثبت الثقة في نفسه و يدعم فكرته عن ذاته و يبعد عنه القلق و التوتر مما يقوي صحته النفسية.¹⁷

اختبارات الشفوية:

سميت بالشفوية لأنها تتم مشافهة من المفحوص و المعلم على شكل مقابلة فيها يوجه المعلم للمتعلم سؤال شفوي و يستجيب المتعلم بالطريقة نفسها ، و هي أقدم أنواع الاختبارات و تستخدم في تقييم التعلم الذي لا بد من مشاهدة أداء و سماعه لأن طبيعة الهدف تقتضي ذلك و تستخدم في مجالات معينة كتقويم قدرة المتعلم على اللفظ الصحيح أو تحديد مخارج الحروف و الطلاقة اللغوية كما في القراءة الجهرية و القاء الشعر و تلاوة القرآن الكريم و تأكيد تقويم الجانب العملي.

الاختبارات الأدائية:

بالمقارنة قيد التقويم حيث تتطلب طبيعة المادة العلمية و بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفوية أو الكتابية من مقالية و موضوعية ، وذلك لأنها تعتمد على ما يقدمه المتعلم من أداء عملي واضح و مشاهد.¹⁸

¹⁷ ونحن سميرة - مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي - العدد الرابع جانفي

2014 ص 53

¹⁸ ابراهيم محمد المحاسنة - عبد الحكيم علي مهيدان . أساس التقويم الصفوي دار تحرير للنشر و التوزيع - عمان - الأردن الطبعة الأولى 1430هـ

2009م ص 101-102

الاختبارات المقالية:

تحتل منزلة كبرى من بين أنواع الاختبارات المستخدمة في مراحل التعليم المختلفة ، و لا تزال شائعة حتى الان ، و هذه الاختبارات تستخدم مدى تحصيل التلاميذ للمعلومات ، و مدى فهمهم لها و القدرة على تطبيقها ، و حل المشكلات التي تتصل بها و تبدأ هذه الاختبارات بالفعل : **اشرح ، ناقش ، وضح ، أذكر ، أكتب ، لخص صف... الخ** و يرجع السبب في شيوعها بين المعلمين الى : **سهولة وضعها ، و قلة تكاليفها** وتعود المدرسين على استخدامها و اهتمامهم بقياس الجانب المعرفي في مستوياته المتدنية من تذكر و فهم " .¹⁹

الاختبارات الموضوعية:

صممت بهدف التخلص من أهم عيوب الأسئلة المقالية أو وحدات الاختبارات المقالية و في هذا النوع نتخلص من الرأي الشخصي للمصحح تماما ، فما أكثر ما عانى بناؤها مساوئ أحكام المصححين أو المعلمين تحديدا من خلال الأسئلة المقالية ، و في هذا النوع أيضا يمكننا الحصول على وحدات اختبارية ممثلة من قياس قدرة الطالب ، و من ثم الوقوف على نقاط قوته أو ضعفه.²⁰

ومن مميزاتهما: سهولة التصحيح و سرعته - الصدق - توفير الوقت و الجهد - التدرج.

¹⁹ د حسنا شحاته - المناهج الدراسية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة دار العربية - مدينة نصر - القاهرة - ط3 ص248

²⁰ أنور عقل - نحو تقديم أفضل - دار النهضة العربية - بيروت - لبنان - ط 1 - 1421/2001 ص210-211

الاختبارات التحصيلية المقننة: هو الاختبار الذي صيغت مفرداته و كتبت تعليماته بطريقة تضمن تباثه ، اذا ما كرر ، كما تضمن صدقه في قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لقياسها .

ويرى "نول" أن الاختبار **المقنن** : هو ذلك الاختبار الذي يتم اعداده بعناية من قبل خبراء في ضوء الأهداف أو الأغراض المنفق عليها ، و يتم تحديد اجراءات تطبيقه وتصحيحه و تفسير درجاته بصورة دقيقة و واضحة و مفصلة بحيث لا يتأثر بمن يطبقه أو المكان الذي يطبق فيه ، و النتائج تكون قابلة للمقارنة ، و المعايير أو المتوسطات العمرية أو الصفية يتم تحديدها مسبقا.²¹

نستنتج أن الاختبارات المقننة أنها اختبارات لها طريقة خاصة في اعدادها و تصحيحها ، تم تطبيق عليها طرق احصائية دقيقة بعد تجريبها على نطاق واسع، و تتضمن عدد كبير من الأسئلة ذات ايجابيات قصيرة مثل : أسئلة الصواب و الخطأ ، أو ملئ الفراغ.

²¹ المرجع السابق " القياس و التقويم في التربية و التعليم ص180

أهداف الاختبارات :

الاختبارات جزء أساسي من عمل المعلم ومن حياة الطالب اذ لا توجد الا ان مدرسة أو جامعة دون اجراء اختبارات و لا توجد طريقة بديلة للاختبارات لتقييم الطلاب تقييما موضوعيا شاملا ، كما أنها تهدف الى عدة أهداف أهمها :²²

***قياس التحصيل:** قد يهدف الى قياس تحصيل الطالب أو مدى اتقانه لمهارة ما .

***التقييم الذاتي:** يهدف الى مساعدة المعلم على تقييم عمله ليعرف مدى نجاحه في مهنته التدريسية و أيضا يهدف الى مساعدة الطالب في تقييم ذاته .

***التجريب:** اذا أردنا المقارنة بين طريقتي التدريس لنعرف أيا منهما الأكفئ ، نجرب كل طريقة على مجموعة من الطلاب و نستعين بالاختبارات قبل التدريس ، و بعده لنقيس مدى تقدم كل مجموعة ثم نتوصل الى الاستنتاج المتعلق بأفضلية الطريقة.

***الترفيه:** كثيرا ما تستخدم الاختبارات في عملية ترفيع الطالب من سنة الى أخرى سواء أكان ذلك في المدارس أم في الجامعات التي تتبع نظام السنوات.

***اعلام الوالدين:** الوالد الذي يدفع التكاليف الدراسية لابنه، و يريد أن يعرف المستوى الدراسي لابنه ، و لا سبيل لهذا الا عن طريق الاختبارات .

²² د- محمد علي الخولي " الاختبارات اللغوية ، دار الفلاح صويلح أردن ط1 -2000ص2

***التشخيص:** مثلا يجري المعلم اختبار في القواعد، ثم يقوم بالتحليل . كم طالبا أصاب و قد أخطأ ؟ هذا التحليل يساعد المعلم في عملية التدريس ، اذ يركز المعلم على نقاط الضعف .

***الحافز:** كثير من الطلاب لا يدرسون دون اختبارات هنا يكون هدف الاختبار من بين الأهداف الأخرى ، توفير الحافز للطلاب لكي يدرس .

التنبؤ للإرشاد: بعض الطلاب في حاجة الى مشورة و ارشاد في بعض المواقف مثلا :هل يستطيع الطالب ما أن يلتحق بجامعة لغة التدريس فيها هي لغة الانجليزية؟ هل مستواه اللغوي يسمح له بذلك أم لا ؟

الاختبار وحده هو المعين للإرشاد الصائب هنا .

***القبول:** بعض الجامعات تشترط القبول على أساس التنافس أو على أساس توفير حد أدنى من القدرة في مجال ما ، في كلتا الحالتين :

الاختبار وحده هو الذي يفرز القادرين من غير القادرين و المقبولين من غيرهم.²³

ان الاختبار له عدة أهداف ، قد يكون لقياس التحصيل أساسا و قد يستخدم كحافز يدفع الطلاب الى المزيد من الجهد الدراسي وقد يستخدم ذاته لتشخيص بعد تحليل ايجابيات الطلاب ليعرف المعلم نقاط الضعف لدى طلابه و هي ضرورة لقياس تحصيل الطالب ، وهذا القياس ضروري للترفيه و التخريج و التوظيف و القبول و الارشاد.

الخاتمة

الخاتمة

- و هكذا نستنتج أن الوسائل جزءًا من النظام التعليمي و أخذ أركان العملية التربوية التعليمية الأساسية كونها قنوات اتصال التي يمكن للمعلم عن طريقها نقل الرسالة إلى المتعلم بأقل جهد ممكن و بالتالي يصل إلى الهدف المطلوب لإنجاح الدرس، بما تزيد من الإيجابية و النشاط و تجعل عملية التعليم أكثر تشويقًا و تساعد على استثارة المتعلمين و اشباع حاجياتهم للتعلم، كما أن الوسائل التعليمية مرت برحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها و التي نشهدها في عصرنا الحالي. و تنوعت و تعدت فمنها الوسائل البصرية كالسبورة و الوسائل السمعية كالإذاعة... و السمعية البصرية كالتلفاز التعليمي و الحاسوب و انترنت.
- كما أنها توظف هذه الوسائل وفق مجموعة من القواعد و الأسس مثلاً كأن تكون ملائمة لأهداف المنهج الدراسي، كأن تكون دقيقة... و أن لا تكون غامضة و معقدة.
- كما هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من استخدامها مثلاً كعدم توفير الأجهزة و الوسائل التعليمية بشكل كاف.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

- أنور العقل، نحو التقويم أفضل، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان ط1 2001-1421 هـ
- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1 – القاهرة، المجلد 1 و 3 ، 1429 هـ 2008
- أحمد عزت راجع، أصول علم النفس، دار الكاتب العربي للطباعة و النشر. ط7، القاهرة 1968
- أمل كرم خليفة " الوسائل التعليمية " عمر دوار الحدائق أمام أبراج الحلواني، د. ط. الاسكندرية 2008
- ابراهيم محمد المحاسنة، عبد الحكيم علي مهيدات، أساس و تقويم صيفي، دار حرير للنشر و التوزيع، عمان الأردن ط1 1430 هـ – 2009
- جمعة محمد داود، مدخل إلى الخرائط، ط1 1434 هـ – 2013.
- جمال محمد الخطيب، منى صبيحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر ط1 عمان 2009.
- حسن شحاته، مناهج الدراسية بين النظرية و التطبيق، مكتبة دار العربية، الحي السابع – مدينة نصر، القاهرة ط3.
- حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان الأردن، دار المشرق الرقابي ط1.
- خالد لبصيص، التدريس العلمي و الفني الشفاف بالمقارنة بالكفاءات و الأهداف د. ط – دار التنوير للنشر و التوزيع الجزائر 2004
- درية كمال فرحات، طرق تدريس اللغة العربية و دورها في تنمية تحصيل لفوى – رشاد برس للطباعة و النشر و التوزيع بيروت لبنان د. ط. 2014م – 1435 هـ.
- رمسوفكي – ترجمة صلاح العربي و فخر الدين القلا، اختبار الوسائل التربوية دار النهضة العربية الكويت ط2 – 1998 م
- رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية و تقنيات تربوية تكنولوجيا التعليم – زهراء الشرق ط1 – القاهرة 2009.
- زهدي محمد عبيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية – دار صفاء للنشر و التوزيع عمان ط1 – 2011م.

- سامية عقروب، رحلة في التربية و التعليم، دار الكتاب العربي ط1 – الجزائر 2002
- سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم كتب القاهرة ط1، 2012م
- صلاح الدين محمود علام، "الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية" دار الفكر ط1 – 2001م
- صباح محمود "تكنولوجية الوسائل التعليمية – دار

الفهرس

إهداء

كلمة شكر

أ

مقدمة

مدخل

الفصل الأول: الوسائل التعليمية

- 1 - تاريخ استخدام الوسائل التعليمية
- 4 - تطور الوسائل التعليمية
- 6 - تعريف الوسائل التعليمية
- 8 - أصناف الوسائل التعليمية
- 24 - العوامل التي تؤثر في استخدام الوسائل التعليمية
- 26 - قواعد و أسس اختيار الوسائل التعليمية
- 27 - أهمية الوسائل التعليمية
- 29 - دور الذي تلعبه الوسائل في تحسين عملية التعليم و التعلم
- 31 - معوقات الوسائل التعليمية

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

- 33 - تعريف التحصيل الدراسي
- 36 - شروط التحصيل الدراسي
- 38 - أنواع التحصيل الدراسي
- 40 - العوامل المؤثرة بالتحصيل الدراسي
- 42 - قياس التحصيل الدراسي
- 43 - أهمية التحصيل الدراسي

ب

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع